

شرح سبل السلام (711) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

كما تعودنا في مادة الفقه والمسألة التي لا زلنا في صدد الحديث عنها هي سجود التلاوة وآ قبل ان نبدأ في تكملة ما تبقى من هذه انا

نسأل آ ما يقوله عما يقوله الانسان اذا سجد - 00:00:00

في سجود التلاوة سبق معنا ثلاث احاديث في الدرس الماضي. فمين جاهز يسمع يلا يا ابو همام. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول تجددت الجزاء - 00:00:30

فتزوجت فتزوجت سمعه وبصره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال اني

رأيت البارحة فيما يرى النائم اني اصلي الى عقد الشجرة فقرأت - 00:01:10

اللهم رواه البخاري. بارك الله فيك يا يا شيخ البخاري. ممتاز اه مين سمع اخر؟ يلا يا شيخ فرحات نعم. اللهم لك الحمد وبك امنت وبك

بارك الله احسن الخالقين. اللهم - 00:01:40

اللهم احفظ عليه بها اجره. واجعلها لي. احسنت شيخ اسلام آ عن علي رضي الله عنه كان سيدنا قال اللهم لك ان النبي انت ربي شق

سمع ليه؟ لي بها - 00:02:30

احسنت. اه الشق هذا جماعة اللي هون وين اه ابن باز؟ يلا ابو محمد احسنت انت ربي احسنت بارك الله فيك يا امام مسلم. عشان في

ناس هانا بدهم يفرحوا فيك. ممتاز يا ابو محمد الله يبارك فيك - 00:03:30

طيب احسنتم. آ وصلنا المسألة اللي كنا نتكلم عنها وهي حكم سجود التلاوة اليس كذلك؟ وقلنا ان هناك من العلماء من قال ان سجود

التلاوة واجب واستدلوا بالاوامر التي جاءت في القرآن - 00:04:30

تأمر بالسجود. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. وهذه ادلة عامة. والقول الثاني قالوا ان السجود سنة وليس بواجب. واستدلوا

على ذلك ان زيد ابن ثابت قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

السجدة ولم يسجد ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد. والدليل الثاني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنه قرأ سورة

النحل وفيها السجدة كما تعلمون نزل من على المنبر في خطبة الجمعة وسجد وسجن - 00:05:10

معه ثم في الجمعة التي بعدها قرأ سورة النحل وفيها السجدة ولم يسجد حتى آ يبين للناس انها سنة وليست بايش؟ بواجب. وقلنا

ان الدليل الثالث على سنية سجود التلاوة ان ذلك كان من فعله صلى الله - 00:05:30

عليه وسلم وليس من قوله والفعل دائما يدل على السنية ولا يدل على الوجوب. كتبنا الدليل الثالث ثالثا ثالثا اكتب ثالثا لان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يسجد اذا مر بآية السجدة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد - 00:05:50

اذا مر بآية السجدة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم الشيء على سبيل التعبد على سبيل التعبد

يقتضي سنيته وفعل النبي صلى الله عليه وسلم الشيء على سبيل التعبد - 00:06:20

يقتضي سنيته. شو معنى على سبيل التعبد؟ ليش الكلمة هذي ايوه يا ابو عبدالله ايوه لان هناك فعل للنبي صلى الله عليه وسلم على

سبيل العادة على سبيل الايش؟ العادة - 00:06:57

فهذا انت منت مطالب تفعله تعبدا لله لكن اذا فعل على سبيل التعبد مثل السجود التلاوة فهذا على السنية يدل على الايش؟ على اه

السنية. على سبيل التعبد يقتضي سنيته. ولهذا - 00:07:17

ولهذا اكتب ولهذا من قواعد اصول الفقه ولهذا من قواعد اصول الفقه حط نقطتين فوق بعض ان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ان فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي فعله ادي قاعدة في اصول - 00:07:37

الذي فعله على سبيل التعبد على سبيل التعبد تكون الاستحباب يكون للاستحباب لا للوجوب. يكون للاستحباب لا للوجوب الا ان يقرن بامر الا ان يقرن بامر او يكون بيانا لامر - 00:08:07

الا ان يقرن بامر او يكون بيانا لامر او ما اشبه ذلك او ما اشبه ذلك من القرائن التي تدل على الوجوب. التي تدل على الوجوب. طب افرض - 00:08:49

واحد حكى لك طب الكلام اللي انت بتحكيه هذا طب ما هي الصلاة فعل للنبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة فعل فهل الصلاة التي بينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم بفعله هل هي مستحبة؟ شو يكون ردك عليه - 00:09:19

ايه احسنت لكن بدنا اوضح واحد بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قال صلوا كما رأيتموني اصلي وكان هذا فعل. كان هذا فعل علم لكن الان احنا حكيناها كلمة ايها الشيخ عبد القادر - 00:09:43

ايوه اذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لامر جاء في القرآن او في السنة فهذا الفعل الذي يبين الامر بيقول ايش؟ امر. بيقول امر. فهذه القرائن اذا كانت موجودة مع الفعل تدل على انه ايش؟ تدل على - 00:10:13

من واجب. اما اذا لم يكن هناك قرائن وفعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل سجود التلاوة. فهذا يدل على انه ايش؟ سنة وليس بواجب او ما اشبه ذلك من القرائن التي تدل على الوجوب. التي تدل على الوجوب. اما مجرد - 00:10:33

الفعل فانه للاستحباب اما مجرد الفعل فانه للاستحباب. من اول السطر فقد روى ابن عمر فقد روى ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:53

علينا السورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد فيسجد ونسجد معه فيسجد ونسجد معه. هذا الحديث ايش اللي في قوله ولا فعل؟ فعل. كان يقرأ السورة - 00:11:26

سجدة اسجد والصحابة يكونوا قاعدين معه يسجدوا. فهنا السجود الان تم بقوله ولا بفعله؟ بفعله. لكن لو سجد وقال له اسجدوا معي فهنا صار في ايش؟ امر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد - 00:12:02

معه حتى ما يجد احدا حتى ما يجد احدا موضعا لجهته حتى ما يجد احدا موضعا لجهته. اخرج البخاري اخرج البخاري. حط ثلاث نزر وهذا دليل احبابه وهذا دليل استحبابه - 00:12:22

ناقصات سؤال. سؤال ما هو الواجب؟ او ما هو الجواب؟ ما هو الجواب عن الايات ما هو الجواب عن الايات؟ التي استدلت بها من قال انه واجب. ما هو الجواب عن الايات؟ التي - 00:12:59

استدل بها من قال انه واجب. يعني الان هذا احنا احنا كلام الشيخ العثيمين. القول الاول قالوا ان سجود التلاوة واجب واستدلوا بايات. منها الامر بالسجود. يا ايها الذين امنوا اركعوا - 00:13:39

واستدلوا باية اخرى بان الله ذم الذين ايش؟ لم يسجدوا. فقال واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. وآ دليل اخر بان الله مدح الملائكة الذين هم ايش؟ الذين هم يسجدون لله تبارك - 00:13:59

تعالى. فكيف نرد على هذه الدلة التي استدلت بها الذين قالوا بالوجوب؟ هذا هو بحثنا الان. اكتب الجواب الجواب اما قوله تعالى اما قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - 00:14:19

ايش رأيكم في الرد على هذا اه يا ابو عبد الله؟ الامر بالصلاة واضح. والا الذي يقود بسجود التلاوة واجب بهذه الاية. ليش ما نقول ان اه يركع كمان؟ الركوع - 00:14:49

ولا احد يقول بذلك اركع واسجدوا المقصود بها الصلاة التي فيها ركوع وسجود. التي فيها ركوع والسجود هذا شيء واضح جدا. لان الامر بالركوع كما هو الامر بالسجود. اكتب. فقل فقل - 00:15:09

نقطتين في بعض. يجب الركوع ايضا. فكل يجب الركوع ايضا اما ان نقول يجب السجود اما ان نقول يجب السجود ولا يجب الركوع ولا فيجب الركوع فهذا تناقض. فهذا تناقض - [00:15:29](#)

لان الدليل واحد. لان الدليل واحد وبه تعرف وبه تعرف ان قوله ان قوله يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا امر بالصلاة ده امر بالصلاة التي هي امر بالصلاة التي هي ذات ركوع - [00:16:08](#)

وسجود امر بالصلاة التي هي ذات ركوع وسجود. اذا دليلهم اول هي راح. اكتب بقى من اوسط واما قوله واما قوله واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون - [00:16:58](#)

طبعاً هـول الكفار اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون فهل هذا فيه دليل على سجود التلاوة انه واجب؟ طب شو نرد على هذا الدليل؟ كيف نرد لآ. طب هل انت مطالب ان لما يقرأ عليك القرآن ضلك ساجد - [00:17:28](#)

انت كمسلم هو آآ ذمهم القرآن انهم اذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون واحنا بنكونوا قاعدين يقرأ علينا القرآن وما نسجد. اليس كذلك؟ اذا المقصود هنا ليس هو السجود هذا اللي هو سجود التلاوة - [00:17:58](#)

انما هو المقصود به ايش؟ السجود اللي هو الازلال والخضوع والاستجابة لهذا القرآن الذي هو مطالب به المؤمن والكافر بالنسبة للقرآن. لان اذا قلنا لهم انتم تقولون بان ذم الله عز وجل الكفار - [00:18:18](#)

انهم لا يسجدون للقرآن دليل على وجوب سجود التلاوة. نقول معناها يجب على المؤمن اذا قرأ القرآن عليه انه يضل ساجد. اليس كذلك ومن يقول بهذا؟ لا احد اذا المقصود بالسجود هنا اللي هو الازلال والخضوع والانقياد لما جاء في القرآن. اكتب - [00:18:38](#)

فنقول له فنقول له للي بيستدل يعني بالاية على الوجوب فنقول له انت لا تقول بهذه الاية فنقول له انت لا تقول بهذه الاية ان كل ان كل من قرأ عليه القرآن - [00:18:58](#)

ان كل من قرأ عليه القرآن يجب عليه ان يسجد يجب عليه ان يسجد. مع ان ظاهر الاية مع ان ظاهر الاية ان كل من قرأ عليه القرآن ان كل من قرأ عليه القرآن يجب ان يسجد - [00:19:29](#)

يجب ان يسجد فالسجود هنا معنى التذلل فالسجود هنا بمعنى التذلل. فالسجود بمعنى التذلل وليس السجود. وليس السجود الحركة المعروفة. وليس السجود الحركة المعروفة اللي هو السجود على الارض. اي اي - [00:20:09](#)

اذا قرأ عليهم القرآن اي اذا قرأ عليهم القرآن لا يذلون له. لا يذلون لهم. لا يذلون له وهذا ثابت وهذا ثابت لكل القرآن وهذا ثابت لكل القرآن فكل القرآن فكل القرآن يجب ان تذل له - [00:20:47](#)

فكل القرآن يجب ان تذل له. طب استدلالهم في مدح الملائكة انهم يسجدون. ايش الرد على هذا الاستدلال؟ ايش المقصود بسجود الملائكة ما في من موضع اربع اصابع الا وملك ساجد او قائم يصلي. فالمقصود بها الابه - [00:21:37](#)

ايش؟ الصلاة وليس هو للسجود. اكتب واما مدح الملائكة بالسجود واما مدح الملائكة بالسجود فالمراد بالسجود الصلاة. فالمراد بالسجود الصلاة فالمراد بالسجود الصلاة لان ما من اربع اصابع ما من اربع اصابع في السماء - [00:22:08](#)

لانه ما من اربع اصابع في السماء الا وفيه ملك قائم لله او راع او ساجد انتهى كلام الشيخ العثيمين في حكم سجود التلاوة وقلنا - [00:22:48](#)

انه سنة. وحتى تستحضر يعني الدليل على سنية سجود التلاوة. تقول بان آآ آ زيد ابن ثابت رضي الله عنه قرأ السجدة امام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسجد. فلو كان واجب لامره النبي صلى الله عليه وسلم. او - [00:23:28](#)

فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه وسجد قرأ مرة وسجد وقرأ مرة ولم يسجد. وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة على المنبر يوم الجمعة وسجد وسجد المسلمون. وفي الجمعة التي بعدها قرأ السجدة ولم يسجد وهذا - [00:23:48](#)

حضور كل الصحابة هذا اجماع منهم على ان سجود تلاوة سنة. وكذلك ان كل الذي جاء في سجود التلاوة هو من فعله صلى الله عليه وسلم والفعل يدل على السنية ولا يدل على الوجوب. اكتب سؤال - [00:24:08](#)

سؤال هل هل سجود التلاوة صلاة؟ هل سجود التلاوة صلاة الجواب للعلماء في هذه المسألة قولان. للعلماء في هذه المسألة قولان

القول الاول القول الاول قالوا قالوا سجود التلاوة صلاة - [00:24:28](#)

وهذا مذهب الحنفية. وهذا مذهب الحنفية. والمالك والشافعية وعلى هذا وعلى هذا فتعتبر له فتعتبر له الطهارة لسجود التلاوة يعني.

فتعتبر له الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة في البدن. والطهارة من النجاسة في البدن - [00:25:25](#)

والثوب والمكان واستقبال القبلة واستقبال القبلة. وستر العورة وكل ما يشترط لصلاة النافلة وكل ما يشترط لصلاة النافلة. هذا القول

الاول بالنسبة لسجود التلاوة هل هو صلاة ولا غير صلاة؟ قالوا هو صلاة. اذا ما دمت هو صلاة اشتراطوا له كل ما يشترط - [00:26:15](#)

الصلاة من اتجاه القبلة وستر العورة وطارج الثوب والمكان والطهارة من الحدث الى غير ذلك القول الثاني قالوا انه ليس بصلاة القول

الثاني قالوا انه قالوا انه ليس بصلاة وهذا قول ابن حزم - [00:27:01](#)

وهذا قول ابن حزم. واختاره شيخ الاسلام وقالوا وقالوا لانه لا ينطبق لانه لا ينطبق عليه تعريف الصلاة لانه لا

ينطبق عليه تعريف الصلاة. ايش هو تعريف الصلاة - [00:27:32](#)

تحريمها تكبير تحليلها تسليم. هو لا تكبير ثبت ولا تسليم ايوه لا ينطبق عليه تعريف الصلاة اذ لم يثبت اذ لم يثبت سلام. في السنة اذ

لم يثبت في السنة ان له تكبيرا او تسليما. اذ لم - [00:28:12](#)

يثبت في السنة ان له تكبيرا او تسليما. فالاحاديث الواردة في سجود التلاوة فالاحاديث الواردة في سجود التلاوة ليس

فيها ليس فيها الا مجرد السجود فقط ليس فيها الا مجرد السجود فقط. بين قوسين سجد - [00:28:42](#)

فسجدنا معه الا مجرد السجود فقط بين قوسين سجد فسجدنا معه هذول بين قوسين الا حديثا حديثا اخرجه ابو داود الا حديثا

اخرجه ابو داود في اسناده نظر في اسناده نظر انه كبر عند السجود انه كبر - [00:29:25](#)

كبر عند السجود. وسيأتي معنا هذا الحديث اخر حديث في سجود التلاوة وضعيف يعني ما صح ايوه في اسناده نظر انه كبر عند

السجود فصلة ولكن ليس فيه تسليم. ولكن ليس فيه تسليم. فلا - [00:30:05](#)

لم يرد فلم يرد في حديث ضعيف ولا صحيح انه سلم انه سلم من سجدة التلاوة انه سلم من سجدة التلاوة واذا لم يصح واذا لم يصح

فيها تسليم واذا لم يصح فيها تسليم لم يكن صلاة - [00:30:32](#)

الي هو سجود التلاوة لم يكن صلاة لان الصلاة لان تكون لان الصلاة لابد ان تكون وافتتحة بالتكبير لابد ان تكون

مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. وهذا اختيار - [00:31:17](#)

شيخ الاسلام وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني شيخ الاسلام ايد كلام ابن حزم ماذا؟ بانه ايش بان الصلاة سجود

التلاوة ليست صلاة. وبناء على ذلك وبناء على ذلك - [00:31:57](#)

اذا كانت ليست صلاة بناء على ذلك لا يشترط لها طهارة لا يشترط لها طهارة. يعني بدك تسجد وانت على غير طهارة يجوز. بدك

تسجد في اتجاه غير القبلة يجوز - [00:32:27](#)

بدك تسجد وثيابك عليها نجاسة يجوز. ليش؟ لانها ليست صلاة. وبناء على ذلك لا يشترط لها طهارة ولا ستر عورة ولا ستر عورة يعني

بدك تسجد مثلا للتلاوة وانت لابس شورت؟ يجوز بجوز. بجوز - [00:32:46](#)

مثلا اه بدك تسجد للتلاوة وانت ما في على جسمك من الخارج اه من من الاعلى شيء يجوز اه زوجتك مثلا بدك تسجد للتلاوة وشعرها

مبين ثلاث تربعها مبين مثلا وبدك تسجد. تسجد يجوز. عشان تكون فقير - [00:33:14](#)

افرض سألتك المرة بجوز اسجد للتلاوة وانا هيك حالي في بيتها في بيتها حرة تلبس. يا رب ان شا الله زي ما ولدتها امها في في

لزوجهها في غرفة نومها حر. اما في الشارع لأ. تفعل ما شئت لزوجها في بيتها. اما في الشارع لا. احنا - [00:33:44](#)

ضدها في الشارع في الشارع لما تكون رخيصة. فيجوز تجدد التلاوة وهي غير متحجبة ولا ستر عورة ولا استقبال قبلة. ولا استقبال

قبلة فيجوز ان يسجد فيجوز ان يسجد ولو كان محدثا - [00:34:04](#)

حدثا اصغر. مش متوضي يعني. واحد مش متوضي. بجوز يسجد للتلاوة! بجوز واحد يقول طب الافضل يكون متوضي الافضل شيء

والحكم الشرعي شيء. واحد محدث حدث اصغر مش متوضي بجوز يجد التلاوة - [00:34:44](#)

بجوز طيب لو كان على كان على جنابة بجوز بجوز يا دكتور رشيد؟ بجوز مثل مثل الذكر. الان بتقدر تقول سبحان الله والحمد لله وتستغفر او بجوز انك تقرأ القرآن وانت على جنابة عن غيب او عن حاضر بجوز. اذا يجوز انك تسجد للتلاوة وانت ايضا على جنابة ما في مانع - [00:35:04](#)

وان كان الاولى ان الانسان يكون متطهر. لكن كحكم شرعي بدك تكون عارف انه يجوز. مش حرام. ايوا ولو كان محدثا حدثا اصغر بل ولو كان محدثا حدثا اكبر. بل ولو كان محدثا حدثا اكبر - [00:35:34](#)

حط ثلاث نقط يعني في كلام ومن طالع ومن طالع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ومن طالع يعني قرع ومن طالع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة - [00:35:54](#)

تبين له تبين له النصر صواب ان الصواب ما ذهب اليه ان الصواب ما ذهب اليه من ان سجود التلاوة من ان سجود التلاوة ليس بصلاة من ان سجود التلاوة ليس بصلاة. ولا يشترط له ولا - [00:36:27](#)
يشترط له ما يشترط للصلاة فلو كنت تقرأ القرآن فلو كنت تقرأ القرآن انا عن ظهر قلب يعني عن غيب يعني. فلو كنت تقرأ القرآن عن ظهر قلب وانت غير متوضى وانت غير متوضى ومررت - [00:37:07](#)
باية سجدة ومررت باية سجدة فعلى هذا من القول تسجد ولا حرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما وكان ابن عمر رضي الله عنهما مع تشدده - [00:37:47](#)

يسجد على غير طهارة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما مع تشدده يسجد على غير طهارة. اخرج البخاري. اخرج البخاري معلقا اخرج البخاري معلقا بصيغة الجزم اخرج البخاري معلقا بصيغة الجزم. لكن - [00:38:27](#)
الاحتياط لكن الاحتياط الا يسجد الا متطهرا لكن الاحتياط الا يسجد الا متطهرا الاحتياط ساء والافضل شيء والمستحب شيء لكن الحكم الشرعي شيء اخر. انظر الشرح الممتع هذا الكلام انتهى. انظر حكم سجود التلاوة. صلاة ولا غير صلاة؟ انظر - [00:39:07](#)
الشرح الممتع اربعة على مئة اربعة وعشرين الى مئة ستة وعشرين. اربعة مجلد الرابع صفحة مئة اربعة وعشرين الى مئة وستة وعشرين. ايش رأيكم في هذه المسألة انها سجود التلاوة صلاة ولا ليس - [00:39:47](#)
ليس بصلاة يعني مجمعين على هذا طيب اكتب بقى والراجح والرادح ما سجود التلاوة ليس بصلاة هنبداً بقى ناخذ الاحاديث اللي في بلوغ المرام ومررت معنا نكتب الحديث ونكتب الفوائد اللي فيه ان شاء الله. اكتب في وسط السطر سجود التلاوة. سجود التلاوة - [00:40:17](#)

الحديث ثلاثية اثنين وستين على اربعطعش. الحديث ثلاثية اثنين وستين على اربعطعش. ثلاثية واتنين وستين على اربعطعش وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:41:17](#)
سجدنا سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بين قوسين الى السماء انشقت اذا السماء انشقت هذول بين قوسين و - [00:41:47](#)

بين قوسين اقرأ باسم ربك الذي خلق. واقرأ باسم ربك الذي خلق. رواه مسلم. رواه مسلم برقم خمسمية ثمانية وسبعين خمسمية تمنية وسبعين. يعني قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالصور هذي وفيها سجدة - [00:42:27](#)
يقولون سجدنا معهم. من اسطر ما يفيد الحديث. ما يفيد الحديث. ايش الفوائد اللي فيه واحد مشروعية مشروعية سجود التلاوة سجود التلاوة لمن قرأ لمن قرأ سورة الانشقاق لمن قرأ سورة الانشقاق اللي هي اذا السماوية - [00:43:07](#)
شقت ولمن قرأ سورة العلق ولمن قرأ سورة العلق يعني مشروع وسنة اذا قرأت. سورة من هاتين السورتين ان تسجد لايش؟ سجود التلاوة الفائدة الثانية مشروعية سجود التلاوة لمن سمع لمن سمع - [00:43:57](#)

تلاوة مشروعية سجود التلاوة لمن سمع تلاوة احدى هاتين الصورتين طب خدناه من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد والصحابة سجدوا معهم. فاذا كان واحد يقرأ وانت جالس تستمع وسجد اسجد معه مشروع اسجد - [00:44:37](#)
سليلا ان الصحابة سجدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما سجد. لكن احيانا بتكون ماشي في السوق وبتسمع واحد بيقرأ وجت اية

سجدة. وبين بدك تسجد وكيف بدك تسجد؟ او تكون مثلا انت قاعد تدرس - [00:45:17](#)

وجارك فاتح المسجل. وحت سجدة. وانت قاعد كل شوية بدك تقوم تسجد. فشو رأيك شو الحل للاشكال ها سنة نعم لكن لو بدك

تسجد ها طب انا ابين اكثر هل هناك فرق بين انسان بيقول بيقراً وهو جالس - [00:45:37](#)

يستمتع وعایش مع الايات ويتدبر الايات ويتفكر في الايات. واحد اخر المسجل بكون مفتوح يقرأ لكن هو ما هو مع القرآن نهائيا. هل

هناك فرق بين الاثنين؟ فيه فرق. الاول شو بنسميه والثاني شو نسميه - [00:46:27](#)

مستمع والثاني سامع. ولذلك المستمع يسجد السامع ما يسجد. لان المستمع ايش؟ جلس للاستماع. ولذلك سبحانه وتعالى قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا ولا فاستمعوا فاستمعوا. تدبر فانت مثلا ماشي في السوق او انت في مكان والقرآن يقرأ وفيه اية سجدة. انت ما

انت مطالب لا يستحب ولا غير ذلك انك لم تسجد لانك ما انت - [00:46:47](#)

ولا مستمع ولا متدبر للقرآن ما عليك شيء. لكن اذا كنت جالس تستمع فلك ان تسجد ثم الامر في النهاية انه سنة له ما سجدت حتى لو

ان القرآن يقرأ. او انت بتصلي وحت اية - [00:47:27](#)

ما بدك ما عليها شي. لكن بدك تعرف اني اه السجود التلاوة اله فضل عظيم. يكفي لما بتسجد لك الجنة ويكفي لما بتسجد ببولول

الشیطان. وببيكي لانك استجبت لامر الله - [00:47:47](#)

انت لا تضیع عليك هذا الفضل. لكن آ اذا كنت تستمع تسجد اما اذا كنت مشغول والقرآن شغال في اي سجدة واحد بيقراً جارك مثلا

وانت ما انت معه فما عليك ان شاء الله اه شيء. اذا نقول مشروعية سجود - [00:48:07](#)

لمن سمع تلاوة احدى هاتين السورتين. فاذا الثالثة ثلاثة رد الرد على من زعم الرد على من زعم انه لا سجود الرد على من زعم انه لا

سجود للتلاوة في المفصل - [00:48:27](#)

الرب على من زعم انه لا سجود للتلاوة في المفصل. ايش هو المفصل هو اخر القرآن من قاف الى اخر القرآن. هادا حزب المفصل

بسموه. فهناك حديث ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجدوا من - [00:48:59](#)

هو ضعيف. ففي هذا الحديث اللي في مسلم رد على الذين يقولون لا سجود في المفصل لان سورة الانشقاق وسورة وين بيقعوا؟ في

المفصل. فاذا واحد مثلا انت سجدت في هذين الصورتين قال لك يا اخي في حديث ينهى او حديث يقول بان ما في سجود في -

[00:49:19](#)

في المفصل مفصل اللي هو من الى الاخير حزب المفصل بسموه. وليس المفصل لاني في صور يفصل بين هذه بسم الله الرحمن

الرحيم كثير اذا قال لك واحد مثلا لا تسجد لان في نهى عن السجود في المفصل. واو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في

المفصل يكون عندك هذا الحديث في مسلم ان - [00:49:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الانشقاق وسورة العلق وسجد وسجد معه ايش؟ وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد

فيها رواه البخاري. رواه البخاري برقم الف تسعة وستين رواه البخاري برقم الف وتسعة وستين - [00:50:05](#)

من اول السطر المفردات. المفردات من اول السطر صاد اي موضع السجدة من سورة صاد. اي موضع السجدة

من سورة صاد لي فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. هذي بعض العلماء بيقولوا يجوز انك تسجد وبعض العلماء - [00:50:37](#)

قالوا ما تسجد الامر فيه يعني سعة. آ اي موضع السجدة من سورة صاد من اول السطر من عزائم السجود شو معناها؟ من عزائم

السجود اي ليست من من السجدة - [00:51:19](#)

اي ليست من السجدة التي ورد الحض عليها اي ليست من السجدة التي ورد الحض عليها من اول السطر ما يفيد الحديث ما

يفيده الحديث واحد مشروعية سجود التلاوة - [00:51:39](#)

مشروعية سجود التلاوة في صاد. مشروعية سجود تلاوة في صاد. اتنين يعني يشرع لك لو سجدت في هذه السجدة للصيام ما واحد

ينكر عليك اذا واحد ينكر عليك استدلوا بالحديث هذا اللي رواه البخاري - [00:52:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه ابن عباس وهو يسجد في ايش؟ في سجدة اللي في الصلاة. آ اتنين ان شرع من قبلنا ان شرع من

ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد دليل بالتخصيص. ان شرع من قبله لنا شرع لنا ما لم يرد دليل بالتخصيص. منين خدناها دي؟ من الاية لاني داوود عليه السلام سجد. والنبي صلى الله عليه وسلم سجد مثلهم. ان شرع من - 00:53:14
لنا شرع لنا ما لم يرد دليل بالتخصيص. ثلاثة الفائدة الثالثة ان بعض افعال رسول الله ان بعض افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان بعض افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس - 00:53:44

شغل الوجوب ليست للوجوب. ليش قلنا ان بعضا تكون هناك افعال واجبة. اللي هي بتكون بيان لامر واجب. فهذه بتكون واجبة. اربعة اربعة ان المسنونات ايش المسنونات؟ سنن يعني ان المسنونات بعضها بعضها اكد من بعض. ان المسنونات بعضهم - 00:54:11
اكادم بعض. اكدا من بعض. شو معناها؟ يعني في سنن لكن في سنن اكد مؤكدة من السنن النوافل هناك سنن مؤكدة مثل الانتاشر ركعة اللي هم ايش اللي هي السنن المؤكدة الاثنين قبل الفجر. وآ اثنين قبل الظهر آ آ اربعة قبل الظهر - 00:54:51
واتنين بعد الظهر صاروا كم؟ ستة. واتنين بعد المغرب. ثمانية. لا لا لا اتنين اتنين قبل الفجر. واربعة قبل الايش؟ ظهر صاروا ستة واتنين بعد الظهر ثمانية. اتنين بعد المغرب عشرة. واتنين بعد العشاء اطنعش. هذول مؤكدات. هذه سنن ايش - 00:55:21
مؤكدة اما اربعة قبل العصر اربعة قبل العصر او اتنين قبل العصر غير مؤكدة. معناها سنة اتنين قبل المغرب غير مؤكدة. اتنين قبل العشاء غير مؤكدة. ففي سنن واكد السنن - 00:55:51

كمان وافضل السنن بعد الفريضة هو قيام الليل. فهناك سنن اكد من ايش؟ من سنن. اه الحديث اللي بعده اللي هو ثلاثية اربعة وستين. ثلاثية اربعة وستين. على ستطعش ثلاثية اربعة وستين على ستطعش. وعنه عنه - 00:56:11
ضمير على مين؟ على ابن عباس اه بلاش تكونوا نسيتم. وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:41

سجد بالنجم الجماعة اللي بيغدوا بظهر الكلام بدون فقه يقول الله اكبر. وين سجد النبي صلى الله عليه وسلم شايفين بالنجم طلع فوق على النجم سجد. هيك مفهوم اللي ما بتعلم - 00:57:01
زي واحد يقول لك يا اخي فيه قرآن نزل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت له لأ. ما نزل الوحي بالقرآن بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا في قلت له لا والله ما في والله ما حد ولا سمعنا ولا تعلمنا ولا حد حكى اني في قرآن نزل بعد - 00:57:21
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها فيه. وانا اجيب لك دليل من القرآن. قلت له طيب هات. جاب القرآن وفتح ولا هي في سورة في القرآن شو مكتوب فوق - 00:57:41

نزلت بعد محمد. قال اتفضل ها. وشو المقصود؟ السورة هذي نزلت بعد سورة محمد ان هذه الصورة نزلت بعد صورة محمد. فمكتوب نزلت بعد محمد. يعني بعد سورة محمد؟ قال ها نزلت بعد محمد. كيف تقول ما في - 00:57:51
هذا ما رجع الى السنة عندما تكلم انما رجع الى عقله فهنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم. يبجي مثلا في المجلس يقول لك والله في حديث قرأته مرة فتح هيك صحيح البخاري لقي يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم سجد - 00:58:11
نجم قال شايف طلع النبي صلى الله عليه وسلم طار وسجد على النجم. شايفين النجم هذا سجد عليه. ولا يلد على النجوم يقول اي نجم من هذول اللي سجد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:31

ما يعرف انه سجد بسورة الايش؟ النجم. زي مرة واحد اه بيقرا حديث بيقول لو دخلتم حجر ضب لو دخلتم الوجوه رطب الا دخلتموه. رواه مين؟ رواه الترمذي. قال يا الله! قال له لأ مكتوب. لو لو دخلوا حجر ضب - 00:58:41
لدخلتموه اخرجه الترمذي فقال يا الله! ده الترمذي كان بيخرج الضباب من الجحور تبعته. فكر ان الترمذي هو اللي خرج الضب من الايش؟ ما يعرف انه خرج يعني خرج الحديث. لا يسقي احدكم على ماء اخيه - 00:59:01

اسأل اي واحد يقول لك يعني لو واحد مثلا بيسقي اه زرع ما بتيجي تسقي زرع لا يسقي احدكم على زرع اخيه قال واحد سقى زرع ما بجوز انك تسقي له اياه مرة ثانية لانه يخرب. هيك فهمه. لكن ايش مفهوم الحديث؟ انه ما بجوز انك انت تتزوج -

امراً في بطنها مولود من واحد ثاني. تاخذها وهي حامل من واحد ثاني تدخل عليها هنا بتكون وضعت ماءك على زرع على زرع رجل اخر. فدير بالك انك تتكلم في القرآن او في السنة بمفهومك انت بعقلك. هي اللي ترجع الى ايش - [00:59:41](#) الى السنة. فهنا سجد بالنجم رواه البخاري برقم الف واحد وسبعين. رواه البخاري برقم الف واحد وسبعين الحديث اللي بعده ثلاثية خمسة وستين على سبعناش ثلاثية خمسة وستين على سبعناش - [01:00:01](#) وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم - [01:00:41](#)

فلم يسجد فيهما او فلم يسجد فيها قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها. متفق عليه. الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم يعني سجد لما قرأ سورة النجم. الحديث الثاني ان زيد ابن ثابت قرأ على النبي - [01:01:11](#)

حسن لو صورة النجم ولم يسجد. اظن هذا اكبر دليل من انه سنة. سجود التلاوة سنة. ما هو واجب. فهذا مع فعل عمر رضي الله عنه لما قرأ سجدة على المنبر وسجد والجمعة اللي بعدها قرأ ولم يسجد دليل واضح على ان سجود التلاوة ايش - [01:01:41](#) سنة اكتب المفردات المفردات بالنجم كلمة بالنجم اي هيحطنا لك معناها بلاش تقول سجد بالنجم فوق. بالنجم اي عندما انتهي من قراءة سورة النجم بالنجم اي عندما انتهى - [01:02:01](#)

من قراءة سورة النجم. ما يفيد الحديث اللي معنا دول ما يفيد الحديث. واحد مشروعية مشروعية سجود التلاوة للقارئ مشروعية سجود التلاوة للقارئ. وهذه خدناها منين؟ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة - [01:02:36](#) ثم سجد. فانت وانت بتقرأ او بتصلي مشروع لك ان تسجد. في آ سجود التلاوة. اثنين اثنين مشروعية السجود مشروعية السجود في النجم وهي من المفصل. مشروعية السجود في النجم وهي من المفصل. طب - [01:03:16](#)

معنى الكلام هذا؟ يعني مشروع ان تسجد في السجود التي جاءت في حزب المفصل ردا على من زعم ان لا سجود في حزب المنصر. واضح؟ هاي صورة كمان ايش؟ النجم. وصورة الانشقاق وصورة العلق - [01:03:46](#) ثلاثة ثلاثة ان القارئ اذا لم يسجد ان القارئ اذا لم يسجد فانه لا يسجد المستمع. ان القارئ اذا لم يسجد فانه لا يسجد المستمع. ان القارئ اذا لم يسجد فانه لا يسجد المستمع. افرض انك الصلاة والامام مثلاً يقرأ سورة وفيها سجدة وما سجد. هل يجوز لك المأموم انك - [01:04:06](#) تسجد انت اسجد التلاوة دون الامام؟ ما يجوز. وكذلك كل الاحاديث التي جاءت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجدا سجدا معه كان اذا سجد سجدا معه. لكن الامر آ مباح. لو ان المسجل شغال وفيه سجدة والشيخ اللي يقرأ ما سجد يجوز لك ايش - [01:04:46](#)

اربعة اربعة ان الصحابي ان الصحابي اذا اسند اذا اسند شيئا ان الصحابي اذا اسند شيئا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبه صحيح ان الصحابي اذا اسند شيئا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبه صحيح. يعني لو قال الصحابي - [01:05:06](#)

او فعلنا آ او قيل لنا كل هذا لما يقوله الصحابي معناها ان هذا مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. فخبه صحيح. آ نقف على الحديث الذي بعده. آ يبقى - [01:05:56](#) معنا الدرس القادم ان شاء الله ننتهي من سجود التلاوة. مع سجود الشكر حتى ننتهي من هذا الباب. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه سلموا جزاكم الله خير - [01:06:16](#)